الأمم المتحدة

DP/FPA/2017/4

Distr.: General
17 April 2017
Arabic
Original: English

# المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

**الدورة السنوية لعام ٢٠١٧**

٣٠ أيار/مايو إلى ٩ حزيران/يونيه ٢٠١٧، نيويورك

البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت

**صندوق الأمم المتحدة للسكان – التقرير السنوي للمدير التنفيذي**

## صندوق الأمم المتحدة للسكان

## التقدُّم المُحرَز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للصندوق للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧

**تقرير المدير التنفيذي**

موجز

يُحلِّل التقرير التقدُّم المُحرَز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. ويتناول التقرير أيضاً التقدُّم المُحرَز في تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٢٦/٦٧ المتعلّق بالاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، بناءً على ما هو مطلوب في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٠٥/٢٠١٣.

وقد استعرض الصندوق التحديات القائمة والدروس المستفادة في تنفيذ خطته الاسترتيجية. ويُظهر التقرير أنّ الصندوق قد حقّق النتائج التي حدّدها للإنجاز خلال السنوات الثلاث الأولى من الخطة الاستراتيجية (٢٠١٤-٢٠١٦). وتحتوي مرفقات هذا التقرير، المُتاحة على الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، على تحليلات ومعلومات تفصيلية عن أداء الصندوق.

يُحلِّل التقرير التقدُّم المُحرَز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. ويتناول التقرير أيضاً التقدُّم المُحرَز في تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٢٦/٦٧ المتعلّق بالاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة

050517 050517 17-07312X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، بناءً على ما هو مطلوب في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٣/٠٥.

وقد استعرض الصندوق التحديات القائمة والدروس المستفادة في تنفيذ خطته الاسترتيجية. ويُظهر التقرير أنّ الصندوق قد حقّق النتائج التي حدّدها للإنجاز خلال السنوات الثلاث الأولى من الخطة الاستراتيجية (٢٠١٤-٢٠١٦). وتحتوي مرفقات هذا التقرير، المُتاحة على الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، على تحليلات ومعلومات تفصيلية عن أداء الصندوق.

وترد عناصر مقرر في الفرع الخامس من هذا التقرير.

## المحتويات

الصفحة


أولا - مقدمة ..... ٣

ثانيا - التطوّرات الأخيرة والاتجاهات الناشئة ..... ٣

ثالثا - التقدُّم والتحدّيات ..... ٦

ألف - موجز النتائج والتحديات الرئيسية ..... ٦

باء - النتائج بالتفصيل ..... ٩

رابعا - الفعالية والكفاءة التنظيميتان ..... ٢٤

خامسا - عناصر قرار ..... ٣٠

المرفقات: يمكن الاطلاع على المرفقات التالية على الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان

المرفق ١ - سجل الأداء وتحديثات المؤشر، ٢٠١٦ .....

المرفق ٢ - النتائج القطرية ودراسات الحالة لتوضيح نظريات التغيير .....

المرفق ٣ - تنفيذ التدخلات العالمية والإقليمية، ٢٠١٦ .....

المرفق ٤ - المستجدات بشأن العمل الإنساني وبناء القدرة على التكيف، ٢٠١٦ .....

المرفق ٥ - تنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، ٢٠١٦ .....

المرفق ٦ - ملحق البيانات .....

المرفق ٧ - تقارير تكميلية .....

## أولا – مقدمة

١- في عام ٢٠١٦، أظهر صندوق الأمم المتحدة للسكان أداءً قوياً في عمله تجاه تحقيق الهدف العام لخطته الاستراتيجية، ٢٠١٤-٢٠١٧: وهو تحقيق فرص الحصول الشامل على خدمات الرعاية الصحية في مجال الصحة الجنسية والإنجابية، وتحقيق الحقوق الإنجابية، والحد من وفيات الأمهات لتسريع عجلة التقدّم في برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، من أجل تحسين حياة النساء والمراهقين والشباب. وكان الصندوق يسير كذلك على الطريق الصحيح في تحقيق معظم أهداف الخطة الاستراتيجية.

٢- ويُحلِّل هذا التقرير التقدُّم التراكمي للصندوق خلال عام ٢٠١٦ في تنفيذ نتائج الخطة الاستراتيجية، للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. ويتناول كذلك التقدُّم المُحرَز في تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٢٦/٦٧ المتعلّق بالاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية (المُشار إليها فيما بعد بالاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات). ويُلخِّص التقرير أيضاً مساهمات صندوق الأمم المتحدة للسكان والتدخلات الإقليمية في تحقيق نتائج الخطة الاستراتيجية (انظر المرفق ٣)، ويعرض التحديات والدروس المستفادة بالتفصيل للفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٦.

٣- يتألّف التقرير من الأقسام التالية: (أ) مقدّمة (القسم أولاً)؛ (ب) التطوّرات الأخيرة والاتجاهات الناشئة التي تُميّز السنة قبل الأخيرة من الخطة الاستراتيجية (القسم ثانياً)؛ (ج) التقدُّم المُحرز في تحقيق نتائج الخطة الاستراتيجية والتحديات القائمة (القسم ثالثاً)؛ (د) الفعالية والكفاءة التنظيميتان (القسم رابعاً)؛ (هـ) عناصر قرار (القسم خامساً).

## ثانيا – التطوّرات الأخيرة والاتجاهات الناشئة

٤- في عام ٢٠١٦، دخلت أهداف التنمية المُستدامة لخطة التنمية المُستدامة لعام ٢٠٣٠ حيّز التنفيذ رسمياً. وتؤكد خطة أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ مجدداً على الاعتراف بأهمية وضع الإنسان في محور التنمية المستدامة في برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وعلى وجه الخصوص النساء والشباب والفئات الضعيفة. كما تؤكّد خطة العمل على ضرورة وضع حقوق الإنسان والكرامة والشمولية في محور أي إطار عمل عالمي للتنمية المُستدامة.

٥- وتستفيد خطة التنمية المُستدامة لعام ٢٠٣٠ من الأهداف الإنمائية للألفية – وهي إطار العمل العالمي الذي استرشد به العمل الإنمائي خلال عام ٢٠١٥. وحقّق المجتمع الدولي إنجازات ملحوظة بموجب إطار العمل المذكور، بينما لا يزال هناك عمل هامّ متبقٍّ.

٦- وقد تمّ الحدّ من الفقر المُدقع بمقدار النصف وانخفضت معدلاته بنسبة ١٠ في المائة، ومع ذلك فهناك ٨٠٠ مليون شخص تقريباً لا يزالون يعيشون في فقرٍ مُدقع. وتمثّل جنوب آسيا وبلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى نحو ٨٠ في المائة من هذا المعدّل. وانخفضت وفيّات الأمهات بنسبة ٤٤ في المائة، ومع ذلك تموت ٨٣٠ امرأة تقريباً كل يوم لأسباب تتعلّق بالولادة، والتي يمكن تفادي الوفاة فيها. وتقع جميع وفيّات الأمهات تقريباً (٩٩ في المائة) في البلدان النامية. ويقع ما يزيد عن نصف هذه الوفيّات في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ويوجد ثلث هذه الوفيّات تقريباً في جنوب آسيا. ويقع ما يزيد عن نصف هذه الوفيّات في أوضاع إنسانية صعبة وهشّة. وانخفض معدّل الإصابات بفيروس العوز المناعي البشري من ٣,٥ مليون في عام ٢٠٠٠ إلى ٢,١ مليون في عام ٢٠١٣؛ ومثّل شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي ما يزيد عن نصف هذه الإصابات.

الشكل ١

**اتجاهات وفيّات الأمهات، لكل إقليم جغرافي لصندوق الأمم المتحدة للسكان**

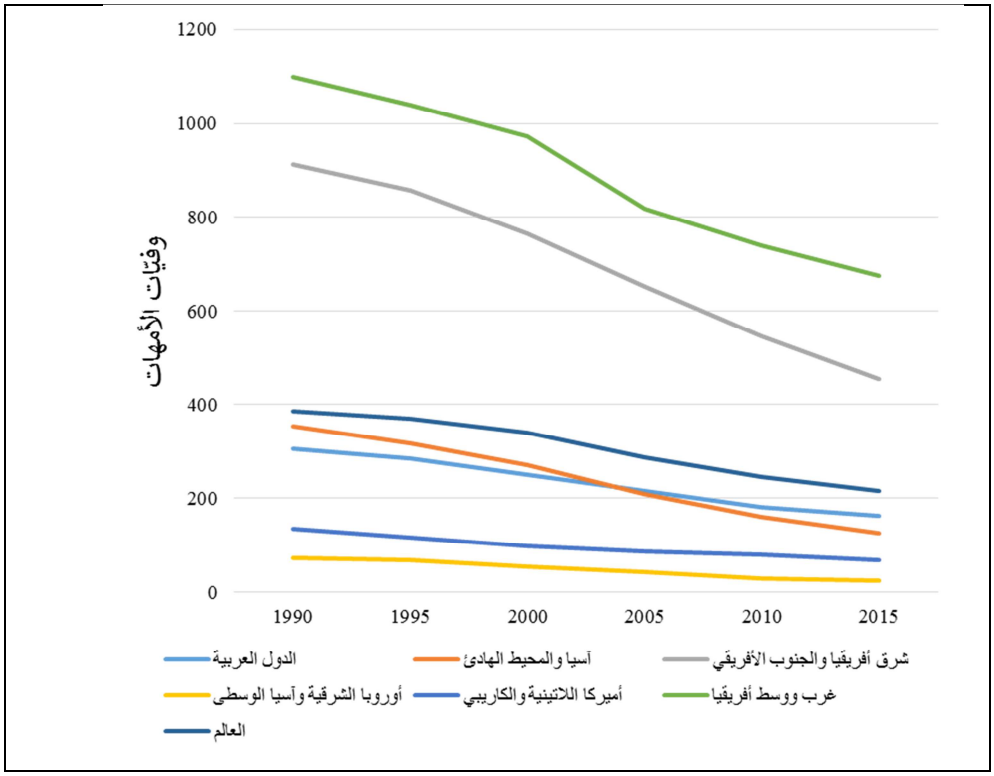


المصدر: اتجاهات في وفيّات الأمهات: ١٩٩٠ إلى ٢٠١٥. تقديرات صادرة عن منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومجموعة البنك الدولي، وشعبةالسكّان بالأمم المتحدة، ٢٠١٥.

٧- وقد انخفضت الممارسات المؤذية، ولكن ببطء وليس في كل مكان. وانخفضت نسبة النساء البالغات ٢٠ إلى ٢٤ عاماً، اللاتي ذكرن أنهنّ قد تزوّجن قبل سِن ١٨ عاماً، من ٣٢

في المائة خلال عام ١٩٩٠ إلى ٢٦ في المائة خلال عام ٢٠١٥. غير أنّ مستويات زواج القاصرات في جنوب آسيا وبلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تظلّ مرتفعة إلى حد غير مقبول، عند ٤٤ في المائة و٣٧ في المائة على التوالي. كما أن العنف القائم على نوع الجنس لا يزال يشكّل مشكلة. وتعرّضت ما نسبته ٣٥ في المائة من النساء حول العالم إلى عنف بدني و/أو عنف جنسي حميم من شركائهن أو إلى عنف جنسي من غير شركائهن. وفي بعض الأقاليم، تتعرّض نحو ٣٨ في المائة من النساء إلى العنف الحميم من شركائهن. ويُعدّ حمل المراهقات مشكلة رئيسية. ففي عام ٢٠١٥ قُدّر عدد المراهقات اللاتي قد يُنجبن بـ ١٥,٣ مليون فتاة؛ وبهذا المعدّل فمن المتوقع أن يبلغ هذا العدد ١٩,٢ مليون فتاة بحلول عام ٢٠٣٥.

٨- وفي عام ٢٠١٥، بلغت نسبة النساء المتزوجات أو المُرتبطات مِمّن هُنّ في سنّ الإنجاب حول العالم ويستعملن أحد أشكال وسائل منع الحمل ٦٤ في المائة. غير أنّ استخدام وسائل منع الحمل كان أقل كثيراً في البلدان الأقل نمواً (٤٠ في المائة) وكان منخفضاً على وجه الخصوص في أفريقيا (٣٣ في المائة).

٩- وبالإضافة إلى هذه الشواغل، فإن حالة الشيخوخة هي أكثر تقدّماً في البلدان ذات الدخل المرتفع، بينما توجد شرائح كبيرة من السكان من فئة الشباب في البلدان النامية والناشئة، وخصوصاً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وتواجه بعض البلدان في الشمال نقصاً في الأيدي العاملة، بينما تواجه بلدان أخرى في الجنوب معدّلات من بطالة الشباب والبطالة المقنّعة. وقد غذّت هذه الظروف الهجرةَفي بعض الحالات وهدّدت استقرار المجتمع والأسرة، وقيّدت إمكانية تسخير العائد الديمغرافي.

١٠- ولا تزال حالات الطوارئ الإنسانية تعصف بالعالم، مدفوعةً بالأزمات السياسية والكوارث الطبيعية، وتتفاقم بفعل أوجُه التفاوت الاجتماعي والاقتصادي. ففي عام ٢٠١٦ وحده أثّرت حالات الطوارئ الإنسانية على ١٢٥,٣ مليون نسمة، وهو ما يمثّل زيادة بنسبة ٨١ في المائة بالمقارنة بعام ٢٠١٤. وتشير الأمم المتحدة إلى أنّ ١,٢ مليون نسمة - تشكّل النساء والأطفال ٨٠ في المائة منهم- قد فرّوا من جنوب السودان، بحيث يشكّلون أكبر عملية نزوح للاجئين في أفريقيا.

١١- ولا يزال المشهد الإنمائي يواجه قيوداً اقتصادية ويشكّل ضغطاً متزايداً على الموارد، في أعقاب إحرازه لتعافٍ بطيء من الركود الاقتصادي العالمي في الفترة من عام ٢٠٠٧ إلى عام ٢٠٠٩. وفي عام ٢٠١٦ توسّع الاقتصاد العالمي بنسبة ٢,٢ في المائة فقط، وهو أبطأ معدّل نمو منذ الركود. ووفقاً لمعهد القياسات الصحية والتقييم، تراجع التمويل العالمي لصحة الأمومة من ٣,٨ مليار دولار في عام ٢٠١٤ إلى ٣,٦ مليار دولار في عام ٢٠١٥.

### استجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان للسياق العالمي

١٢- استجابةً للسياق العالمي، حرص صندوق الأمم المتحدة للسكان على التزام مساره في زيادة حصول الجميع على حقوقهم في خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وعلى الحقوق الإنجابية، وخصوصاً النساء والشباب.

١٣- وشدّد الصندوق تركيزه على النتائج وعلى الاستراتيجيات التي من شأنها أن تحقق الأثر الأكبر. وتابع التوصيات الخاصة بالاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، وتوصيات الصندوق المتصلة بنموذج الأعمال، التي تتميّز بين أنماط الالتزامات وفقاً للسياق القُطري. وفي البلدان ذات الاحتياجات الأقل والقدرات الأكبر على تمويل تدخلاتها الخاصة، ركّزت برامج الصندوق على أغراض الدعوة والحوار حول السياسات وتقديم المشورة، وليس على تقديم الخدمات. وفي البلدان ذات الاحتياجات الأكثر والقدرة الأقل على تمويل تدخلاتها الخاصة، طرح الصندوق حزمةً كاملةً من التدخلات، واشتملت على تقديم الخدمات.

١٤- ووسّع الصندوق إجراءاته التقشفية، وكان قد بدأ في طرحها في عام ٢٠١٥، للتكيّف مع النقص في الموارد. وفي عام ٢٠١٦ جمّد الصندوق ٧٦ منصباً وظيفياً في مقرّه. وكثّف الصندوق كذلك استخدام الشراكات للعمل على نحو مشترَك من أجل تحقيق أهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ونتائج الخطة الاستراتيجية.

## ثالثا - التقدُّم والتحدّيات

### ألف - موجز النتائج والتحديات الرئيسية

١٥- لقد قيّم صندوق الأمم المتحدة للسكان تقدّمه التراكمي المحرَز في تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية، استناداً إلى مقياسين: (أ) الاتجاهات في مؤشرات نتائج الخطة الاستراتيجية؛ (ب) وتحقيق النواتج في الخطة الاستراتيجية، بما في ذلك نواتج التدخلات العالمية والإقليمية.

١٦- وحقق الصندوق تقدُّماً ثابتاً في إحراز النواتج في الخطة الاستراتيجية. وأظهرت الاتجاهات في المؤشرات على مستوى النتائج الـ٢٢ أنّ ١٠ من الأهداف اتجهت في الاتجاه الصحيح، كما جاء في توقعات الخطة الاستراتيجية. غير أنّ سبعة مؤشرات أظهرت توجهات متفاوتة، حيث تخلّفت ثلاثة مؤشرات بينما ظلّ مؤشران بلا تغيير.

١٧- وساهم الصندوق في اتجاهات النتائج من خلال تحقيق نواتج الخطة الاستراتيجية. ويبيّن الشكل ٢ بعض النتائج الرئيسية التي ظهرت من خلال تحقيق هذه النواتج.

الشكل ٢

**النتائج الرئيسية التي أنجزها صندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠١٤-٢٠١٦**

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| تفادي حدوث ٩٣،٠٠٠ حالة من الوفيات النفاسية* | وقاية ١١٣ مليون من الأزواج لمدة سنة من الحمل غير المرغوب فيه* | منع حدوث ٣٥ مليون حالة حمل غير مقصود* | منع حدوث ١١ مليون حالة إجهاض غير مأمون* | ٥٤ مليون مُنتفِع من تنظيم الأسرة* |
| دعم ٣٩،٢١٧ عملية جراحة لعلاج الناسور** | ٨,٢ مليون حالة حمل وولادة ساعدت فيها ٢٣،٥٠٠ قابلة من قابلات صندوق الأمم المتحدة للسكان**** | ٣٣,٤ مليون مراهق قُدّمت لهم خدمات متكاملة من الصحة الجنسية والإنجابية المتكاملة** | ٢٧٢،٠٠٠ حالة لإنقاذ فتيات من تشويه الأعضاء التناسلية للإناث*** | تجنّب تكاليف رعاية صحية مباشرة بقيمة ٨٨٤ مليون دولار من خلال توفير وسائل منع الحمل* |
| وصلت خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وخدمات الوقاية من العنف الجنساني إلى أكثر من ١٦ مليون امرأة وفتاة في حالات الأزمات الإنسانية** | تشغيل ٩٠٣ خيم أو بيوت ولادة وسط الأوضاع الإنسانية **** | توفير ١،٢٣٢ عيادة متنقلة في الأوضاع الإنسانية*** | دعم ٩١٥ مساحة آمنة في الأوضاع الإنسانية*** | منع حدوث ١٨٨،٤٩٨ إصابة جديدة بفيروس العوز المناعي البشري و٨,٣ مليون إصابة بالأمراض المنتقلة جنسياً من خلال توفير واقيات جنسية بعدد ١٦,٥ مليون للإناث و١،٠٢٤ مليون للذكور**** |

* التقديرات باستخدام الأثر ٢ لمؤسسة ماري ستوبس الدولية ونماذج الوكالة الأميركية للتنمية الدولية. تستند النتائج المحتملة إلى سلع تنظيم الأسرة المُشتراة.

** التقارير القُطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠١٤-٢٠١٦.

*** التقارير القُطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠١٥-٢٠١٦.

**** تقديرات صندوق الأمم المتحدة للسكان.

١٨- هناك ١٥ ناتجاً إنمائياً في الخطة الاستراتيجية الحالية لصندوق الأمم المتحدة للسكان. يحتوي كل ناتج على مؤشر واحد أو أكثر، وبالتالي على أهداف سنوية لمؤشر واحد أو أكثر. يتحمّل الصندوق المسؤولية عن تحقيق الأهداف السنوية.

١٩- يُقدّر الإنجاز بقياس معدّلات الإنجاز في أهداف المؤشر في أحد النواتج: يُعدّ معدّل ١٠٠ في المائة فما فوق إنجازاً كاملاً للناتج؛ و٩٩ - ٦٠ في المائة إنجازاً جزئياً. ويُعد الناتج غير مُحقَّق إذا كان المعدل دون ٦٠ في المائة.

٢٠- في عام ٢٠١٦، ومن بين النواتج الإنمائية البالغ عددها ١٥ ناتجاً، حقق الصندوق ثمانية أهداف بالكامل وسبعة أهداف بصورة جزئية. وخلافاً لعام ٢٠١٥، لم تكن هناك نواتج في فئة النواتج غير المنجَزة، كما يظهر في الشكل ٣. وفي مجال الفعالية والكفاءة التنظيميتين، حقق الصندوق ناتجين بالكامل وناتجاً واحداً بصورة جزئية. واستناداً إلى بيانات عام ٢٠١٦، من المتوقع أن يحقق الصندوق ٧٠ في المائة من أهداف نواتج خط النهاية في الخطة الاستراتيجية بصورة كاملة (انظر المرفق ١: سجل الأداء وتحديثات المؤشر، ٢٠١٦).

٢١- في عام ٢٠١٦، تعهّد الصندوق بتحقيق ٤٠ ناتجاً من التدخلات العالمية والإقليمية. ومن بينها، حقّق الصندوق بالكامل ٢٩ ناتجاً؛ وحقق ٩ نواتج بصورة جزئية بنسبة ٦٠-٩٩ في المائة؛ وحقق ناتجين دون ٦٠ في المائة (انظر المرفق ٣: تنفيذ التدخلات العالمية والإقليمية).

الشكل ٣

**تحقيق نواتج الخطة الاستراتيجية، ٢٠١٦**

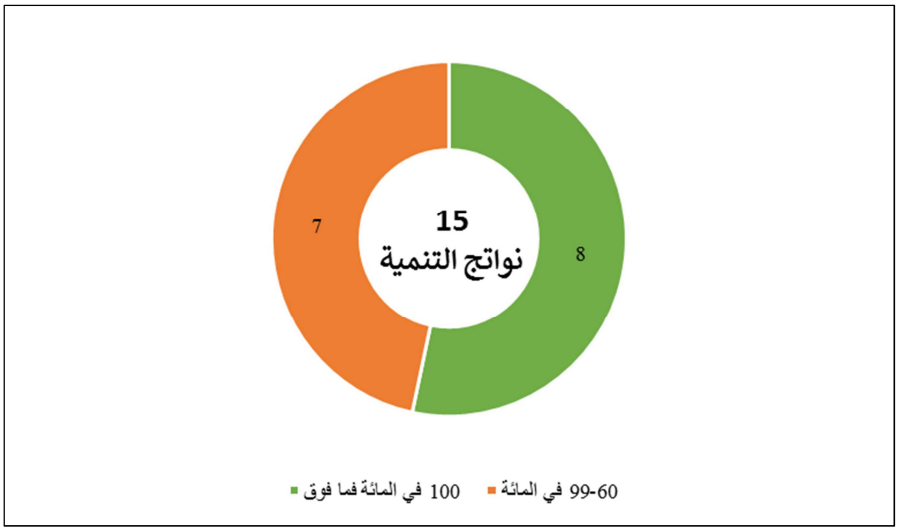

٢٢- تشمل الأسباب الرئيسية لعدم إنجاز النواتج السبعة كلياً ما يلي: (أ) موارد مالية محدودة؛ (ب) القدرات المحدودة لشركاء التنفيذ: (ج) التأخيرات والتغييرات في الأولويات الوطنية؛ (د) الوضع الإنساني والأمني (انظر الشكل ٤). وقد أدرك الصندوق هذه التحدّيات على أنها عوامل خطر تحت عملية إدارة مخاطر المؤسسات ويعمل على تنفيذ إجراءات الرقابة والتخفيف المطلوبة.

الشكل ٤

**نواع التحدّيات التي ذكرتها المكاتب القُطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان**

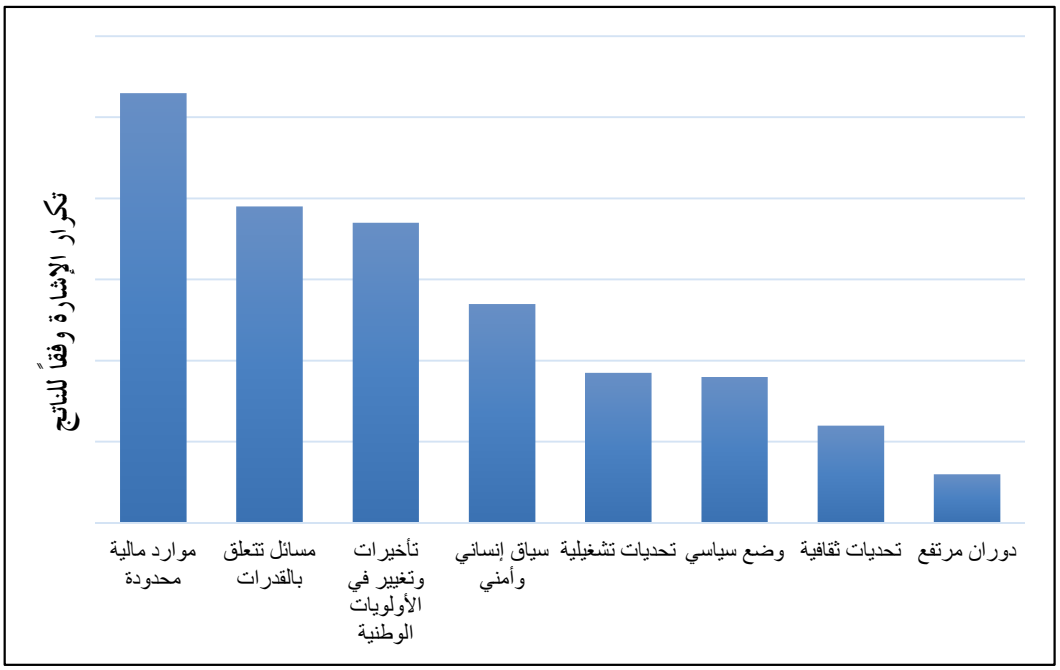


المصدر: التقارير السنوية للمكاتب القُطرية، ٢٠١٦

## باء - النتائج بالتفصيل

٢٣- النتيجة ١: زيادة توافر واستخدام خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المتكاملة (بما في ذلك تنظيم الأسرة، وصحة الأم، وفيروس العوز المناعي البشري) التي تراعي الاعتبارات الجنسانية وتلبي معايير حقوق الإنسان الخاصة بجودة الرعاية والعدالة في الحصول عليها.

٢٤- أظهرت مؤشرات النتائج حول زيادة توافر واستخدام خدمات الصحة الجنسية والإنجابية اتجاهات متفاوتة. وانتقلت مؤشرات النتائج حول زيادة توافر واستخدام خدمات الصحة الجنسية والإنجابية في الاتجاه الصحيح، ولكن المؤشرات حول استخدام وسائل منع الحمل بالكاد تغيّرت منذ عام ٢٠١٤. وحدث ذلك برغم أنّ المؤشرات حول توافر وسائل منع الحمل - بما فيها غياب مخزون وسائل منع الحمل - انتقلت في الاتجاه الصحيح، ولكن ببطء.

٢٥- وتغطي الأرقام العالمية لاستخدام وسائل منع الحمل تفاوتات واسعة إقليمية وقُطرية ذات دلالة للصندوق وعمله. فبالمقارنة بالحد الأدنى من الارتفاع العالمي في استخدام وسائل منع الحمل، ظهر ارتفاع ملحوظ أكبر في مناطق أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وتشمل معظم البلدان التي يركّز عليها برنامج إمدادات الصندوق وبعض البلدان التي تخلّفت أكثر في استعمال وسائل منع الحمل. يُبرز الشكل ٥ هذه التفاوتات.

الشكل ٥

**المعدّل السنوي للزيادة في مدى انتشار استخدام وسائل منع الحمل بجميع الطرق، وفقاً للمنطقة**

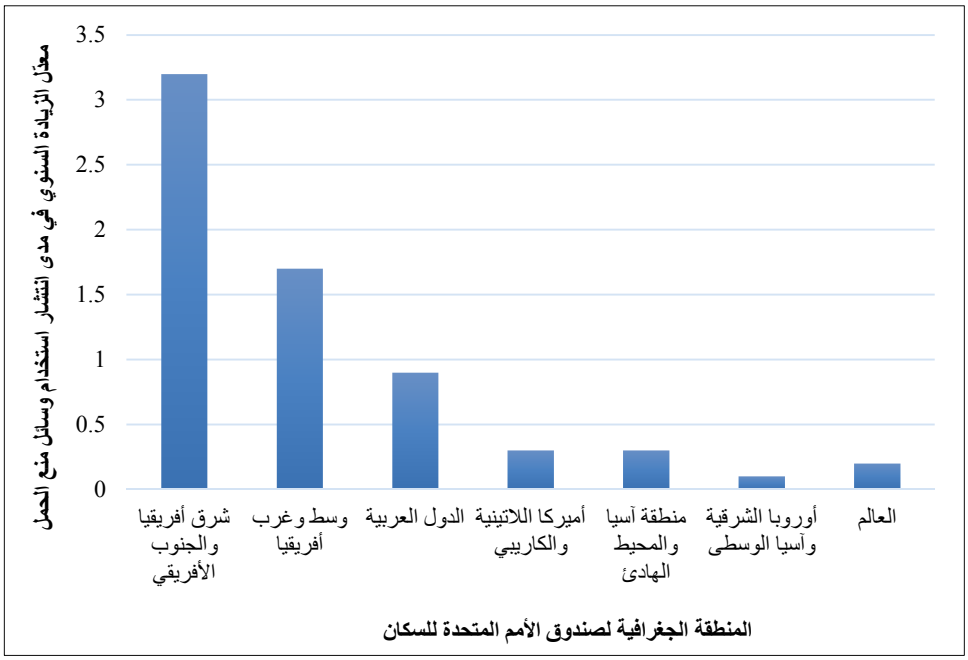


المصدر: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، شعبة السكان، ٢٠١٥.
تقديرات وتوقعات قائمة على النموذج لمؤشرات تنظيم الأسرة لعام ٢٠١٥.

٢٦- على مستوى النواتج، حقق الصندوق ثلاثة نواتج بصورة كاملة، وحقق اثنين من النواتج الخمسة بصورة جزئية، كما يظهر في الجدول ١.

الجدول ١

**سجل الأداء في إطار النتيجة ١**

| الناتج | الأداء في عام ٢٠١٥ | الأداء في عام ٢٠١٦ |
|---|---|---|
| زيادة القدرات الوطنية في: | | |
| ١- تقديم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المتكاملة. | 🟠 | 🟠 |
| ٢- تعزيز البيئات التمكينية، وزيادة الطلب والعرض فيما يتعلق بالوسائل الحديثة لمنع الحمل، وتحسين نوعية خدمات تنظيم الأسرة. | 🟢 | 🟢 |
| ٣- تقديم الخدمات الصحية الشاملة للأمهات. | 🟢 | 🟢 |
| ٤- تقديم برامج لمكافحة فيروس العوز المناعي البشري. | 🟠 | 🟠 |
| ٥- توفير خدمات الصحة الجنسية والإنجابية في السياقات الإنسانية. | 🟢 | 🟢 |
| إجمالي النفقات على النتائج، بملايين الدولارات | ١،٠٠١,٥ دولار | ١،٤٧٢,٦ دولار |
| النفقات مع اعتبار المساواة بين الجنسين هدفاً كبيراً أو رئيسياً، بملايين الدولارات | ٥٥٩,١ دولار | ٨٦٩,٧ دولار |

🟢 ١٠٠ في المائة فما فوق 🟠 ٦٠-٩٩ في المائة 🔴 دون ٦٠ في المائة

٢٧- على مستوى المؤشرات، تشمل الإنجازات الملحوظة ما يلي: (أ) لدى ١١٨ بلداً إرشادات وبروتوكولات تتعلق بالطريقة القياسية في تقديم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين والشباب؛ (ب) لدى ٨١ بلداً سياسات تتعلق بعمل القابلات بما يتفق مع المقاييس الدولية؛ (ج) لدى ٤١ بلداً نُظم استجابية ومراقبة لوفيّات النفاس؛ (د) لدى ١٠٢ بلداً نظام معلومات إدارة اللوجستيات لاستشراف السلع ومراقبتها؛ (هـ) لدى ٦٧ بلداً القدرة على تنفيذ حزمة الخدمات المبدئية الدنيا للصحة الجنسية والإنجابية عند حدوث حالات الطوارئ

الإنسانية (انظر المرفق ١: سجل الأداء وتحديثات المؤشِّر، ٢٠١٦، والمرفق ٤: المستجدات بشأن العمل الإنساني وبناء القدرة على التكيّف، ٢٠١٦).

٢٨- تشمل المؤشِّرات التي أدّت إلى تحقيق إنجاز جزئي للنابجَين ما يلي: (أ) هناك ٤٧ بلداً فقط، بالمقارنة بـ٥١ بلداً مستهدفاً، لديها منظمة واحدة على الأقل تقوم على أساس المجتمع المحلّي يديرها عامل في خدمات الصحة الجنسية؛ (ب) لدى ٨٧ بلداً فقط من بين ١٠١ بلداً مرتقباً خطة عمل متكاملة التكاليف للصحة الجنسية والإنجابية؛ (جـ) بلغ ٥٩ بلداً فقط، من بين ٨٦ بلداً مستهدفاً، مرحلةَ التنفيذ في طريقة برنامج الخطوات العشر للاستخدام الصحيح للواقي الجنسي.

٢٩- ساهمت البرامج الرئيسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في زيادة استخدام خدمات الصحة الجنسية والإنجابية. وأشارت التقارير السنوية للبرامج الرئيسية إلى ما يلي:

٣٠- (أ) ساهم الصندوق المواضيعي لصحة الأم في تراجع معدل وفيات النفاس بنسبة ١٤ في المائة في ٣٩ بلداً ذا أولوية يدعمها الصندوق منذ عام ٢٠١٠. وظهر ذلك في انخفاض وفيات الأمهات السنوي من ٢٢٣،٠٠٠ في عام ٢٠١٠ إلى ٢٠٥،٠٠٠ في عام ٢٠١٥.

٣١- (ب) يتناول برنامج الإمدادات في صندوق الأمم المتحدة للسكان توافر واستخدام المواد الأساسية للصحة الإنجابية، وخصوصاً بين النساء الفقيرات والمهمشات، وقد ساهم في زيادة انتشار استخدام وسائل منع الحمل وتّمت تلبية الطلب الإجمالي في ٤٦ بلداً موضع التركيز (انظر المرفق ٦). وتُعد البلدان التي حققت زيادة كبيرة في انتشار استخدام وسائل منع الحمل وفي تلبية إجمالي الطلب على تنظيم الأسرة، هي في معظمها من البلدان موضعَ التركيز التي يدعمها برنامج إمدادات الصندوق.

٣٢- (جـ) في عام ٢٠١٦، ساهم البرنامج الرئيسي للوقاية من وفيات النفاس في العام الأول من تنفيذه في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي في تفادي ما يقدّر بـ٩٩٦ حالة وفاة نفاس، وفي منع ٣٥٨،٠٠٠ حالة حمل غير مقصودة في المنطقة.

٣٣- (د) دعمت الحملة التي يقودها الصندوق لإنهاء ناسور الولادة، وهي تحالف يضم أكثر من ٩٠ شريكاً، رؤيةً جديدةً للأمم المتحدة لإنهاء ناسور الولادة خلال جيل واحد من الزمن. ولعبت الحملة دوراً رئيسياً في إنتاج تقرير الأمين العام حول تكثيف الجهود الرامية لإنهاء ناسور الولادة (A/71/306) كما دعمت اعتماد قرار الجمعية العامة ١٦٩/٧١ المعني بتكثيف الجهود الرامية إلى إنهاء ناسور الولادة. واعتباراً من عام ٢٠١٦، دعم الصندوق ٣٩،٢١٧ عملية جراحية لعلاج حالات الناسور.

الشكل ٦

**الزيادة في انتشار استخدام وسائل منع الحمل وفي تلبية إجمالي الطلب على تنظيم الأسرة في الفترة ٢٠١٣-٢٠١٦، وفقاً للبلدان موضعَ التركيز في برنامج إمدادات الصندوق مقابل البلدان خارج موضعَ التركيز في برنامج إمدادات الصندوق**

المصدر: التقديرات، شعبة الأمم المتحدة للسكان، ٢٠١٥.

٣٤- شكّلت الشراكات التي نمت بموجب البرامج العالمية والإقليمية أهمية حاسمة في تحقيق النتائج في هذا الجانب من النواتج. وعلى سبيل المثال:

(أ) ساهم برنامج تنظيم الأسرة لعام ٢٠٢٠، بين عام ٢٠١٢ ومنتصف الفترة في عام ٢٠١٥، في تمكين عدد إضافي من النساء يبلغ ٣٠,٢ مليون امرأة وفتاة مراهقة من استخدام وسائل منع الحمل الحديثة، ويهدف البرنامج إلى إنهاء الحاجة غير المستوفاة لتنظيم الأسرة، وهو برنامج يؤدّي الصندوق فيه دوراً هاماً.

(ب) خلُص تقييم البرنامج المشترَك للوكالات الست في مجال الصحة إلى أنّ البرنامج قد ساهم في توطيد النظم الصحية الوطنية من خلال توفير خدمات متكاملة للصحة

الإنجابية وصحة الأم والمواليد الجدد وصحة الطفل والمراهقين على المستويين الوطني وشبه الوطني. والبرنامج هو شراكةٌ بين برنامج الأمم المتحدة المشترَك المعني بفيروس نقص المناعة البشريةوبمتلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان وصندوق الأمم المتحدة للأطفال (اليونيسيف) وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ( هيئة الأمم المتحدة للمرأة) ومنظمة الصحة العالمية ومجموعة البنك الدولي؛ ويدعم البرنامج ١٠ بلدان في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

(ج) تدعم مبادرة ماسكوكا (لصحة الأمهات والمواليد والأطفال دون سن الخامسة) جهود تحسين الصحة الجنسية والإنجابية بما يشمل صحة الأمهات في ثمانية بلدان ناطقة باللغة الفرنسية في جنوب الصحراء الكبرى. والمبادرة هي شراكة بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة الصحة العالمية. وبتعزيز شبكة رعاية التوليد والمواليد الجدد الطارئة في تشاد، انخفض معدل الوفيات من ١٠ في المائة إلى ٢,٨٥ في المائة في المناطق التي يجري فيها تنفيذ البرنامج. وفي ساحل العاج، وهي أحد البلدان التي تغطيها المبادرة، بلّغت جميع المقاطعات الـ٨٢ في المناطق الصحية الـ١٩ عن وقوع وفيات نفاس.

(د) بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، وضع صندوق الأمم المتحدة للسكان مؤشراً للصحة الجنسية والإنجابية وروابط فيروس نقص المناعة البشرية. ويتيح المؤشر الذي جرى تطبيقه في ٦٠ بلداً تصويرَ حالة البلد وتحديد الفجوات من أجل إرشاد عمليات اتخاذ القرار والتدخلات. وفي كينيا، ونتيجةً لاستخدام المؤشِّر، استفادت ٤،٥٠٠ أنثى عاملة في الخدمات الجنسية و٥٠،٠٠٠ من الزبائن من الخدمات المتكاملة للصحة الجنسية والإنجابية ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية في عام ٢٠١٦.

٣٥- وكانت الزيادات في استخدام خدمات الصحة الجنسية والإنجابية قد استفادت كذلك من الابتكارات التي دعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان. ففي إثيوبيا وجمهورية تترانيا المتحدة جرى تدريب ما يزيد عن ٢٥٠٠ قابلة على مهارات إنقاذ الحياة في ٢٢ موقعاً نائياً باستخدام أجهزة تعلّم محمولة تُشحن بالطاقة الشمسية. واستفاد ما يزيد عن ١٥٠،٠٠٠ من الشباب من عيادات الصحة المتنقلة التي يدعمها الصندوق في ميانمار ونيجيريا وجنوب أفريقيا وأوغندا. وفي توغو، دعمت أجهزة المعلومات الجغرافية نمو شبكة المرافق الوطنية لرعاية حالات الولادة والمواليد الجدد الطارئة. وفي منغوليا، أدّى استخدام نظام تطبيب عن بُعد في عموم البلاد إلى زيادة إتاحة المنفذ أمام النساء الريفيات إلى الخدمات الاستشارية في صحة الأمومة.

٣٦- وأكدت التقييمات فعالية تدخّلات الصندوق في زيادة استخدام خدمات الصحة الجنسية والإنجابية. كما وجدَ تقييمٌ لدعم الصندوق لبرامج تنظيم الأسرة، للفترة ٢٠٠٨-

٢٠١٣، أنّ الصندوق قد لعب دوراً رائداً في تكامل التنظيم الأسري مع خدمات أخرى؛ وكان شريكاً أساسياً في رفع التوعية بأهمية تنظيم الأسرة وتنسيق جهودها؛ وكان في طليعة الدعوة لاتخاذ نهجٍ قائم على حقوق الإنسان في تنظيم الأسرة؛ ولعب دوراً حاسماً في توطيد بيئةٍ تمكينيّة لتنظيم الأسرة. وعلى نحو مماثل، وجد تقييمٌ لدعم الصندوق للمراهقين والشباب، للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٥، أنّ الصندوق قد ساهم في زيادة إتاحة خدمات الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين والشباب.

٣٧- وتشمل التحديات في هذا الجانب من النواتج ما يلي: (أ) تعوق الحواجز الاجتماعية الثقافية النساء والشباب من الوصول إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية ومعلوماتها التثقيفية؛ (ب) الجهات المُقدِّمة للرعاية الصحية تفتقر إلى التدريب اللازم؛ (جـ) لا يزال توفير خدمات صحية جنسية وإنجابية رفيعة الجودة يشكّل عائقاً؛ (د) الكثير من برامج العمل الوطنية ذات الصلة بمراقبة وفيات النفاس والاستجابة لها لا تشتمل على ميزانية؛ (هـ) يشكّل تتبُّع الإجراءات المعنيّة بتوظيف وانتشار القابلات الحديثات التخرّج تحدّياً، وخصوصاً حيثما لا تتوفر الآليات القياسية لجمع مثل تلك البيانات.

٣٨- وقد استفاد الصندوق من عدد من الدروس: (أ) يشكّل تعزيز النُظم الصحية طريقةً فعّالةً في تيسير الاستخدام المتزايد لخدمات الصحة الجنسية والإنجابية؛ (ب) تتّسم الطُرق القائمة على المجتمع المحلي بأهمية كبيرة في توليد الطلب على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية؛ (جـ) التوازن بين عوامل العرض والطلب ضروري عند التخطيط لتكامل تقديم الخدمات؛ (د) يشكّل إدماج القبالة في الموارد البشرية الوطنية، لسياسات القوى العاملة في مجال الصحة، عنصراً هاماً في التدريب والاحتفاظ والنشر؛ (هـ) كما تُعد المساحات الآمنة للنساء والفتيات والفِرَق الطبية المتنقلة وسائل فعّالة للوصول إلى الفتيات النازحات والمشرّدات والمتأثرات بالأزمات.

٣٩- يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على إدراج هذه الدروس في وضع خطته الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١.

**النتيجة ٢: تنامي الأولوية في التوجُّه نحو المراهقين، وخاصة المراهقات صغيرات السن، في إطار السياسات والبرامج الإنمائية الوطنية، ولا سيما زيادة توافر خدمات التثقيف الجنسي الشاملة وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية**

٤٠- منذ عام ٢٠١٤، تحققَ تقدُّم في عددٍ من الجوانب المتصلة بتكامل الأولويات الموجَّهة نحو المراهقين والشباب في أطر التنمية. وباتت قضايا الشباب والمراهقين تؤخذ في الاعتبار على نحو متزايد عند وضع أطر العمل الإنمائية الوطنية والإقليمية والعالمية.

٤١- وكانت الأولوية الممنوحة لقضايا الشباب والمراهقين واضحة على الصعيد العالمي. وتتناول الاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والمراهق والطفل، للفترة ٢٠١٦-٢٠٣٠، التقدُّم غير المتكافئ في إدراك حقوق المراهقين واحتياجاتهم. واعتمد ما يزيد عن ٤٠ شريكاً في مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني اتفاقاً جديداً للشباب في العمل الإنساني، تحت قيادة صندوق الأمم المتحدة للسكان.

٤٢- وبدعمٍ من الصندوق على الصعيد الإقليمي، وضعت خطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣ أولويةً للاستثمارات في المراهقين والشباب وتبنّت خريطة طريق على مستوى القارّة لتسخير العائد الديمغرافي. وفي بداية عام ٢٠١٦، وعقب جهود المناصرة التي بذلها الصندوق والجهات الأخرى صاحبة المصلحة، أكّد رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي التزامهم بوضع فئة الشباب في صلب التنمية المستدامة. ويتخذ هذا الالتزام أهمية على وجه الخصوص في غرب ووسط أفريقيا، حيث تشكّل فئة الشباب دون ٢٤ سنة ثلثي السكان تقريباً.

٤٣- وعلى الصعيد القُطري، تشير البيانات المستمدّة من برامج الصندوق إلى أن عدد البلدان التي وضعت قوانين وسياسات تتيح للمراهقين ممارسة حقوقهم قد ارتفع من ٧٤ في عام ٢٠١٣ إلى ١٠٠ في عام ٢٠١٦. واستجابةً للاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والمراهق والطفل، للفترة ٢٠١٦-٢٠٣٠، وبدعمٍ من صندوق الأمم المتحدة للسكان، قدّمت ٣٢ حكومةً تعهداتها السياسية في عام ٢٠١٦ لإيلاء صحة المراهقين الأولوية، بما يشمل تحسين الصحة الإنجابية وصحة الأم والمواليد الجدد والطفل.

٤٤- وحققَ الصندوق تقدّماً ثابتاً في نواتج خطته الاستراتيجية بشأن النتيجة ٢. ومع أنه لم يُنجز أي من النواتج الثلاثة بصورة كاملة، وجاء الأداء لعام ٢٠١٦ منخفضاً قليلاً بالمقارنة بعام ٢٠١٥، فقد أُنجز كل ناتج من النواتج بنسبة ٩٠ في المائة على الأقل (انظر الجدول ٢).

٤٥- ويُعزى السبب في عدم تحقيق النواتج بالكامل إلى ثلاثة من أهداف المؤشر، والتي قصّرت عن تحقيق الهدف المطلوب بنسبة ضئيلة. ففي الناتج ٦، فإنّ عدد البلدان ذات المنصات التشاركية التي تدعو إلى زيادة الاستثمارات في الفئات المهمّشة من المراهقين والشباب ضمن برامج التنمية والصحة وسياساتها، قد ارتفع من ٥٣ في عام ٢٠١٣ إلى ٩٤ في عام ٢٠١٦، مخفقاً في تحقيق العدد المطلوب وهو ١٠٥. وفي الناتج ٧، فقد ارتفع عدد البلدان ذات التثقيف الجنسي الشامل المتفِق مع المعايير الدولية من ٣٩ في عام ٢٠١٣ إل ٨١ في عام ٢٠١٦، مخفقاً في تحقيق العدد المطلوب وهو ٨٥. وفي الناتج ٨، ارتفع عدد البلدان التي وضعت برامج لبناء الإمكانات الصحية والاجتماعية والاقتصادية التي تصل إلى الفتيات المعرّضات لخطر زواج القاصرات من ٢٩ في عام ٢٠١٣ إلى ٥٥ في عام ٢٠١٦، مخفقاً في تحقيق العدد المطلوب وهو ٦٠.

٤٦- ويُعزى السبب الرئيسي في عدم إمكانية تحقيق هذه النواتج بالكامل (وخصوصاً الناتج ٨) إلى القيود المالية. كما أشيرَ إلى أن الصعوبات الكامنة في القدرات كانت أحد الأسباب وراء عدم تحقيق الناتج ٧ المعني بالتثقيف الجنسي الشامل.

الجدول ٢

**سجل الأداء في إطار النتيجة ٢**

| الناتج | الأداء في عام ٢٠١٥ | الأداء في عام ٢٠١٦ |
|---|---|---|
| زيادة القدرات الوطنية في: | | |
| ٦- القيام بأعمالالمناصرة القائمة على الأدلة بغرضإدماج قضايا المراهقين والشباب | 🟠 | 🟠 |
| ٧- تصميم وتنفيذ برامج التثقيف الجنسي الشامل | 🟢 | 🟠 |
| ٨- تصميم وتنفيذ برامج شاملة للوصول إلى الفتيات المهمشات | 🟠 | 🟠 |
| إجمالي نفقات النتائج، بملايين الدولارات | ١٢١ دولار | ١٩٠ دولار |
| النفقات مع اعتبار المساواة بين الجنسين هدفاً كبيراً أو رئيسياً، بملايين الدولارات | ٦٩,٦ دولار | ١١٥,٧ دولار |

🟢 ١٠٠ في المائة فما فوق 🟠 ٦٠-٩٩ في المائة 🔴 دون ٦٠ في المائة

٤٧- حقّقت شراكات الصندوق والمنصّات على الصُّعُد العالمية والإقليمية والقُطرية فعالية في إيلاء قضايا المراهقين والشباب الأولوية في أطر التنمية. وفي إطار البرنامج العالمي الشامل لتعجيل الإجراءات الرامية إلى إنهاء زواج الأطفال المشترَك بين اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان، الذي تمّ تنفيذه في ١٥ بلداً ذا أولوية، وضعت بوركينا فاسو وموزمبيق وأوغندا وزامبيا استراتيجيات وخطط عمل وطنيةلإنهاء زواج الأطفال. وفي عام ٢٠١٦،

استفادت أكثر من ٦٥،٠٠٠ فتاة من المعلومات التثقيفية وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية بموجب هذا البرنامج.

٤٨- في عام ٢٠١٦، أطلق الصندوق بالتعاون مع شبكة من الشباب ذوي الإعاقات من جميع المناطق مبادرة ''نحن نُقرِّر'' للشباب والإعاقة، لصون حقوق الفئات المهمّشة من السكان، وخصوصاً الأشخاص الذين يعانون من إعاقات.

٤٩- وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، عملت مؤسسة يقودها الشباب على تأسيس منظمة ''قيادة الشباب'' بدعمٍ من الصندوق، والتي باتت منظمة مستقلة. وتركّز هذه المنظمة على فئات الشباب من السكان الذين يتعرضون لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية أو يتأثرون به، وتنشَط في ١٩ بلداً. ويُعد ذلك شاهد إثبات على القدرة المعزّزة على الصعيد الإقليمي للدعوة إلى وضع أولوية قضايا المراهقين والشباب في أطر التنمية. وفي شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، استفاد ما يربو على ٨١١،٠٠٠ شاباً من المتسرّبين من المدارس من التثقيف الجنسي الذي أتاحه برنامج وقاية الشباب ونفّذه الصندوق.

٥٠- وفي ليبيريا، لعب الشباب دوراً أساسياً في القضاء على وباء إيبولا. فقد جرى تدريبهم كعناصر اقتفاء قادرة على التعرّف السريع على حالات الإصابة المحتملة بوباء إيبولا وتنبيه السلطات المختصّة.

٥١- واستخدم الصندوق وسائل مبتكرة لتعزيز دور الشباب في بناء السلام والقدرة على التكيّف. ففي الجمهورية العربية السورية، ونتيجة لمشروع بدءالأعمال التجارية للشباب بدعمٍ من الصندوق، الذي نُفِّذ في إطار صندوق الابتكار، حصل ١٨٠ شخصاً من فئة الشباب النازحين داخلياً على فرص عمل. وبالإضافة إلى ذلك، فقد استفاد من هذا المشروع ١،٢٢٥ من الشباب، وخصوصاً الفتيات المراهقات.

٥٢- وتبرهن الأدلة على أنّ تدخلات الصندوق من أجل المراهقين والشباب تصنع فَرقاً. ففي البلدان ذات المنصات التشاركية التي دعت إلى زيادة الاستثمارات في الفئات المهمّشة من المراهقين والشباب، عمل ٨٤ في المائة من هذه البلدان على دمج مثل هذه القضايا في السياسات الوطنية ذات الصلة بالشباب (انظر المرفق ٢: النتائج القطرية ودراسات الحالة لتوضيح نظريات التغيير). وقد وجدَ التقييم المعني بدعم الصندوق للمراهقين والشباب أنّ الصندوق رائدٌ في مجال صحة المراهقين الجنسية والإنجابية، وأنه قد ساهم في إيجاد بيئةٍ أفضل لوضع قضايا المراهقين والشباب على سلّم الأولويات على الصُّعُد العالمية والإقليمية والقُطرية.

٥٣- واجه الصندوق عدّة تحدّيات في سعيه لمنح الأولوية لقضايا المراهقين والشباب في خطط التنمية، وتشمل: (أ) غياب مقاييس الأداء في أطر العمل الوطنية، مما يجعل تقييم التقدّم والأثر صعباً؛ (ب) تراجُع في الموارد؛ (جـ) الحساسية في بعض البيئات الثقافية تجاه الصحة

الجنسية والإنجابية وحقوق الإنجاب ذات الصلة بالشباب والمراهقين، مما جعل هذه القضايا صعبة التناول.

٥٤- ستركّز الخطة الاستراتيجية التالية للصندوق على: (أ) تعزيز القدرات الوطنية في رصد التقدّم وتقييمه؛ (ب) تناول أثر البرامج والسياسات؛ (جـ) حشد الموارد ووسائل الدعم لحماية حقوق المراهقين والشباب والدعوة لها، وخصوصاً الفتيات المراهقات.

**النتيجة ٣: تعزيز المساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات، وإعمال الحقوق الإنجابية، بما يشمل النساء والمراهقين والشباب الأكثر ضعفا وتهميشا**

٥٥- أظهرت البيانات المتاحة أنّ الاتجاهات في مجال المساواة بين الجنسين حققت تقدّماً مطّرداً. وانخفض مؤشر عدم المساواة بين الجنسين من ٠,٤٤٩ في عام ٢٠١٤ إلى ٠,٤٤٣ في عام ٢٠١٥. وانخفضت النسبة المئوية للنساء اللواتي يعتبرن ضرب الزوج أو الشريك زوجتَه مبرراً، من ٤٧ في المائة في عام ٢٠١٣ إلى ٤٠ في المائة في عام ٢٠١٦. تشير بيانات برنامج الصندوق إلى أن عدد البلدان التي دمجت الحقوق الإنجابية في خطط عملها الوطنية للمساواة بين الجنسين قد ارتفع من ٤٥ بلداً في عام ٢٠١٣ إلى ٧٤ بلداً في عام ٢٠١٦.

٥٦- وحقّق الصندوق كلياً ثلاثة نواتج للناتج ٣، مما يشكّل تحسّناً عن عام ٢٠١٥ (انظر الجدول ٣). وعلى الصعيد العالمي، قاد الصندوق تصميم منهجيات جمع البيانات حول مؤشرين من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ٥-٦-١ و٥-٦-٢، واللذان يركزان على تمكين المرأة والحواجز القانونية التي تعوق الوصول إلى خدمات رعاية الصحة الجنسية والإنجابية. وفي عام ٢٠١٦، واصل الصندوق تعزيز جوانب المساءلة ذات الصلة بالصحة الجنسية والإنجابية وحقوقها. ودعم الصندوق مؤسّسات حقوق الإنسان المعنيّة في ٣٠ بلداً في تنفيذ تحقيقات حول ممارسة الحقوق الإنجابية والحق في الحصول على رعاية صحية جنسية وإنجابية. وعلاوة على ذلك، فقد وضع ٧١ بلداً نظاماً فعّالاً لتتبّع ورَصد تنفيذ التوصيات والالتزامات في إطار الحقوق الإنجابية والإبلاغ عنه.

٥٧- كانت الأهداف المُحققة في عام ٢٠١٦ ملحوظة. فمن بين البلدان المتأثرة بالأزمات الإنسانية، وُجد أن ٨٣ في المائة منها (الهدف: ٧٠ في المائة) لديها جهة فاعلة للتنسيق بين الوكالات للتصدي للعنف الجنساني، نتيجةً لإجراءات التنسيق التي تولّاها الصندوق وقيادته. وفي ٢٩ بلداً (الهدف: ١٩)، نفّذت منظمات المجتمع المدني آليات للمساءلة للتعامل مع الحقوق الإنجابية للنساء والفتيات، والفئات المهمّشة والأساسية من السكان. وقد وُجد أن ٩٠ بلداً يدمج إجراءات مكافحة العنف الجنساني والحماية والاستجابة في برامجه الوطنية المعنية بالصحة الجنسية والإنجابية، بما يتجاوز العدد المستهدف وهو ٨٤ بلداً.

الجدول ٣

**سجل الأداء في إطار الناتج ٣**

| الناتج | الأداء في عام ٢٠١٥ | الأداء في عام ٢٠١٦ |
|---|---|---|
| ٩- نظم الحماية الوطنية والدولية للنهوض بالحقوق الإنجابية | 🟠 | 🟢 |
| ١٠- منع العنف الجنساني والممارسات المؤذية | 🟢 | 🟢 |
| ١١- مشاركة منظمات المجتمع المدني | 🟢 | 🟢 |
| إجمالي النفقات على النتائج، بملايين الدولارات | ٢٠٩,٢ دولار | ٣١٨,١ دولار |
| النفقات مع اعتبار المساواة بين الجنسين هدفاً كبيراً أو رئيسياً، بملايين الدولارات | ١٨٩,٥ دولار | ٢٨٠,٩ دولار |

🟢 ١٠٠ في المائة فما فوق 🟠 ٦٠-٩٩ في المائة 🔴 دون ٦٠ في المائة

٥٨- ووُجد أنّ الشراكات والأدوات كانت مفيدةً في تحقيق المحصّلة لهذا الناتج. ومن خلال البرنامج المشترَك بين الصندوق واليونيسيف حول تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، تمّ تجريم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في ١٣ بلداً من بين بلدان البرنامج الـ١٧ ذات الأولوية. وأضافت ٧٦ في المائة من هذه البلدان بنداًفي الميزانية لتنفيذ السياسات لمنع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وبين عامَي ٢٠١٤ و٢٠١٦، استفادت ١,٥ مليون امرأة وفتاة منخدمات الحماية والعلاج التي قدّمها البرنامج، وأعلن ٥،٦٠٠ مجتمع محلي تخلّيه عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

٥٩- وفي عام ٢٠١٦، بادر الصندوق وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، بتجربة المشروع المشترك للأمم المتحدة المعني بالخدمات الأساسية لضحايا العنف والناجين منه.

٦٠- وواصل الصندوق دعمه لجهود إشراك الرجال والفتيان من أجل تحقيق تقدّم في المساواة بين الجنسين. وعمل الصندوق في ٤٧ بلداً (ويتجاوز بذلك العدد المستهدف ٤٣) مع منظمات المجتمع المدني لدعم إضفاء إطار مؤسّساتي على البرامج لإشراك الرجال والفتيان

في قضايا تتعلق بالمساواة بين الجنسين، ولتعزيز الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية.

٦١- وفي أفغانستان، دعم الصندوق الحوار القائم بين المجتمعات المحلية في ٢٥ إقليماً لإشراك الرجال والفتيان بغرض تحقيق تقدّم في المساواة بين الجنسين، وقد تولّى مساعٍ مُشابهة في كمبوديا وجنوب السودان وأوغندا. وفي جورجيا، دعم الصندوق برنامجاً تلفزيونياً ابتكارياً شعبياً يحمل عنوان ''آباء'' الذي يتحدّى الأدوار التقليدية داخل الأُسَر، والقائمة على نوع الجنس. كما ساهم الصندوق في استدراك الحكومة لهذه القضايا في برامجها التنموية الوطنية.

٦٢- واجه الصندوق تحدّيات متعددة خلال تنفيذه للنتيجة ٣. واشتملت التحديات الرئيسية على: (أ) الحواجز الاجتماعية الثقافية التي تعوق المساواة بين الجنسين والقضاء على الممارسات المؤذية؛ (ب) الصعوبة في الوصول إلى الفئات المهمّشة من السكان؛ (جـ) عدم تناول الأسباب الهيكلية الكامنة وراء عدم المساواة بين الجنسين على نحو ملائم، بما فيها الأسباب التي تؤدي إلى حالات العنف الجنساني. وسوف يسعى الصندوق إلى تناول هذه التحديات في خطته الاستراتيجية القادمة.

**النتيجة ٤: تعزيز السياسات الوطنية والبرامج الإنمائية الدولية عن طريق الأخذ بالتحليل القائم على الأدلة للديناميات السكانية وصلاتها بالتنمية المستدامة، والصحة الجنسية والإنجابية، والحقوق الإنجابية، وفيروس العوز المناعي البشري، والمساواة بين الجنسين**

٦٣- حققَ الصندوق تقدّماً متواضعاً ولكن ثابتاً، في عام ٢٠١٦، في زيادة توافر البيانات والأدلّة ذات الجودة الرفيعة بشأن ديناميّات السكان لإرشاد السياسات الدولية والوطنية وأطر عمل التنمية.

٦٤- وارتفع عدد البلدان التي أجرت إحصاءً واحداً بنوعيّة جيّدة على الأقل للسكان في الأعوام العشرة الماضية وتمّت معالجتها وتحليلها وتوزيعها وفقاً للمعايير والتوصيات الدولية، من ١٠٤ بلدان في عام ٢٠١٤ إلى ١١٢ في عام ٢٠١٦. وارتفع عدد البلدان التي أجرت استقصاءات وطنية على الأسر المعيشية في الأعوام الخمسة الماضية والقادرة على دعم تقدير السكان ومؤشرات الصحة الجنسية والإنجابية، من ٨٩ بلداً في عام ٢٠١٥ إلى ٩٧ في عام ٢٠١٦. وعلاوة على ذلك فقد ارتفع عدد البلدان التي أتمّت تقييماتها حول التدخلات الاستراتيجية بشأن الصحة الجنسية والإنجابية والمراهقين والشباب من ٦٦ بلداً في عام ٢٠١٤ إلى ٩٢ في عام ٢٠١٦.

٦٥- وبما يتعلّق باستخدام الأدلّة لإرشاد السياسات وأطر عمل التنمية، فقد تناولتتقريباً جميعُ خطط التنمية الوطنية التي أُقرّت في عام ٢٠١٦ ديناميّات السكان. وعلى سبيل المثال،

جمعت جمهورية الدومنيكان ٣٨ مؤشراً من توافق آراء مونتيفيديو بشأن السكان والتنمية في خطة عملها الوطنية المتعددة السنوات للقطاع العام للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠. وتشمل الأمثلة الأخرى: (أ) استراتيجية التنمية الوطنية في طاجيكستان، ٢٠١٦-٢٠٣٠؛ (ب) رؤية منغوليا للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ التي اعتمدها البرلمان في عام ٢٠١٦؛ (ج) خطة التنمية الوطنية ١١ في بوتسوانا، ٢٠١٧-٢٠٢٣، والتي تشمل فصلاً مخصصاً للسكان والتنمية.

٦٦- وعلى مستوى النواتج، وكما يظهر في الجدول ٤، حقّق الصندوق تحقيقاً كاملاً أهدافَ عام ٢٠١٦ بما يتصل باثنين من نواتج الخطة الاستراتيجية الأربعة. وتم التحقيق التامّ للنواتج في: (أ) تعزيز القدرات الوطنية في إنتاج ونشر بيانات مصنّفة ذات نوعيّة جيّدة؛ (ب) زيادة إتاحة الأدلّة من خلال إجراء التحليلات المتطورة والمتعمقة.

٦٧- واعتباراً من عام ٢٠١٦، ارتفعت نسبة البلدان التي تلقّت واستخدمت المساعدة الفنّية من الصندوق للاستفادة من بيانات السكان بغرض دعم احتياجاتها التقييمية في الأوضاع الإنسانية من ٦٩ بلداً في عام ٢٠١٣ إلى ٧٧ بلداً في عام ٢٠١٦، بما يتجاوز النسبة المستهدفة، وهي ٧٥ في المائة. وارتفع عدد الهيئات الإحصائية الوطنية ذات القدرات المؤسسية في تحليل البيانات المصنّفة حول المراهقين والشباب من ٦٩ في عام ٢٠١٣ إلى ١٠٣ في عام ٢٠١٦. وبدعمٍ من الصندوق، وضعت جميع البلدان الـ٤٨ الأقل نمواً بيانات وطنية تشمل مؤشرات مكاسبها الوطنية.

٦٨- وقد تمّ تحقيق اثنين من النواتج جزئياً، وأساساً بسبب أنّ تنفيذ تحليل الوضع السكاني وتطبيق إجراءات الرصد والتقييم هي ممارسات تتطلّب موارد كبيرة.

الجدول ٤

**سجل الأداء في إطار الناتج ٤**

| الناتج | الأداء في عام ٢٠١٥ | الأداء في عام ٢٠١٦ |
|---|---|---|
| ١٢- تعزيز القدرة الوطنية على إنتاج وتوزيع بيانات مصنّفة عالية الجودة | ● | ● |
| ١٣- زيادة توافر الأدلة من أحدث التحليلات المعمّقة | ● | ● |
| ١٤- تعزيز القدرة على صياغة السياسات القائمة على الحقوق وتنفيذها | ● | ● |

| | | |
|---|---|---|
| ١٥- تعزيز القدرة الوطنية على استخدام البيانات والأدلة لرصد السياسات الوطنية وتقييمها | ● | ● |
| إجمالي النفقات على النتائج، بملايين الدولارات | ٢٤٥,٣ دولار | ٣٣٥,٣ دولار |
| النفقات مع اعتبار المساواة بين الجنسين هدفاً كبيراً أو رئيسياً، بملايين الدولارات | ٨٧,٥ دولار | ١٢٠,٠ دولار |

● ١٠٠ في المائة فما فوق ● ٦٠-٩٩ في المائة ● دون ٦٠ في المائة

٦٩- أحرزالصندوق تقدّماً في تعزيز قدرة الدول الأعضاء على تحديد فئات السكانالتي تخلّفت في تحقيق أهداف التنمية المستدامةضمن بلدانهم. ففي عام ٢٠١٦، جرى تدريب تسعة فِرق قُطرية على تولّي التقييمات في مجالات صغيرة. وفي عام ٢٠١٦، أتمّ ٢٩ بلداً على الأقل تمريناً لرسم خريطةٍ تُصوّر عدم المساواة على المستوى شبه الوطني. وأتيحت الخرائط لصنّاع السياسات.

٧٠- عزّز الصندوق القدرات الإقليمية لمساعدة البلدان في قياس وتتبّع التقدّم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبحلول عام ٢٠١٦، تعيّن على ٧٣ بلداً إنتاج خطةٍ وتوزيعها ورفع التقارير بشأنها حول ١٦ مؤشراً من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالصندوق. وشملت نسبة ٦٣ في المائة من هذه البلدان معدل وفيات الأمهات في خطتها؛ وشملت نسبة ٦٥ في المائة من هذه البلدان عمليات ولادة ماهرة؛ وشملت نسبة ٤٧ في المائة من هذه البلدان معدل الولادات بين المراهقات.

٧١- واستخدم الصندوق الشراكات والاستراتيجيات المبتكرة في دعم إنجاز المحصّلة للناتج ٤.

٧٢- وبتشكيل فرقة العمل الإقليمية حول مؤشرات التنمية المستدامة القائمة على السكان في منطقة الدول العربية، تشاركَ الصندوق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، إلى جانب عدة لجان إحصائية إقليمية، في ورش عمل لتعزيز القدرات. وبالعمل على توسيع المكاسب الديمغرافية، عزّز الصندوق الشراكات مع البنك الأفريقي للتنمية، والاتحاد الأفريقي، ومكتب المَراجع السكانية. وقد هدفت هذه الشراكات إلى إتاحة مزيد من العمل في المجالات التالية: (أ) المؤشرات الوطنية وشبه الوطنية حول

التمكين والتعليم والتوظيف؛ (ب) التدريب على نقل الحسابات الوطنية؛ (جـ) نوعيّات المكاسب الديمغرافية الوطنية.

٧٣- واستخدم الصندوق الشراكات في دعم أعمال التعداد السكاني. ودعم تنفيذ التعداد السكاني لدورة عام ٢٠٢٠ من خلال وضع استراتيجية تعداد سكاني جديدة للصندوق، وتأسيس لجنة دولية معنيّة بتنسيق التعداد السكاني، بالشراكة مع شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة ومكتب الولايات المتحدة للتعداد. وفي بعض البلدان، وخصوصاً تلك التي تضم تضاريس وعرة، فقد جعلت الشراكات عمليات التعداد السكاني الكبيرة والمعقّدة لوجستياً ذات جدوى. وعلى سبيل المثال، أتاحت الشراكات للصندوق تسديد الأجور لموظفي التعداد السكاني في ميانمار في الأماكن الجغرافية التي لا تعمل فيها المصارف.

٧٤- ودعم الصندوق تعداداً سكانياً مبتكراً في ليسوتو، وكان أول تعداد سكاني رقمي يُجرى في المنطقةدون الإقليمية لدورة عام ٢٠٢٠ للتعدادات السكانية. وقاد الصندوق مشروعاً في أفغانستان،حيث لم يحصل هناك أي تعداد سكاني منذ عام ١٩٧٩، واستُخدمت فيه الصور المُنتجة بالأقمار الاصطناعية لتقدير الكثافة السكانية.

٧٥- وجدَ تقييمُ دعمِ الصندوق لبيانات تعداد السكان والمساكن المُسترشَد بها فيصنع القرارات وصياغة السياسات، الصادر في عام ٢٠١٦، أنّ الصندوق هو الجهة الداعية والضامنة الرئيسية في عمليات التعداد السكاني، وأن الدعم المقدّم لدورة التعداد لعام ٢٠١٠ ساهم بشكل كبير في توطيد قدرات مكاتب الإحصاءات الوطنية.

٧٦- وقد أبرز التقييم ثلاثة مَواطن قوّة للصندوق، وهي: (أ) توفير مساعدة فنية رفيعة الجودة؛ (ب) ختم المصداقية الذي يمنحه الصندوق للتعداد السكاني؛ (جـ) دور الجهة الداعية. وبالمقارنة مع التركيز القوي على إنتاج البيانات وفعاليتها ووفرتها، فقد كان التركيز على استخدام البيانات ضعيفاً نسبياً. ولذلك، سوف يكون هذا الجانب محل تركيز في استراتيجية التعداد السكاني الجديدة للصندوق في دورة التعداد لعام ٢٠٢٠. أمّا طابع الدعم المقدّم إلى الهيئات الإحصائية الوطنية مدفوعاً بالطلب فقد أضعفَ التنسيق العالمي؛ وتمّ تناول هذا الجانب من خلال تأسيس اللجنة الدولية لتنسيق التعدادات. ولاجتذاب المزيد من الموارد بغرض استخدامها في بيانات التعدادات وبيانات سكانية أخرى فقد وضع الصندوق استراتيجية جديدة لتعبئة الموارد لتعزيز النُظم البيئية المعنيّة ببيانات السكان.

## رابعا - الفعالية والكفاءة التنظيميتان

٧٧- في عام ٢٠١٦، تابع الصندوق إحراز التقدّم في الفعالية والكفاءة التنظيميتين. وقد حقق الصندوق ناتجين بشكل كامل: (أ) تحسين ضمان الجودة ورصدها وتقييمها؛ (ب) زيادة القدرة على التكيّف عن طريق الابتكار والشراكة والاتصالات. وقد تمّ جزئياً تحقيق

الناتج المتصل بتحسين تعبئة الموارد وإدارتها وتنسيقها، ويعود السبب أساساً إلى أن الأهداف ذات الصلة بتعبئة الموارد لم يتمّ استيفاؤها.

٧٨- ولتوطيد الفعالية والكفاءة في بيئة تشغيلية جديدة، تجري مراجعة ثابتة ومستمرّة في المقرّ وفي الميدان بشأن ممارسات الأعمال وهيكليات دعم البرامج. وقد اتُخذت نظرة جديدة تجاه الشراكة والتعاون مع القطاع الخاص. وعلاوة على ذلك، فقد أُطلقت مبادرة تحوّل شاملة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عام ٢٠١٦ لتحسين جودة البرامج، وتناول تجزئة النظم، وتقوية إدارة المعرفة، والاستفادة من تحليلات الأعمال في الاسترشادها عند اتخاذ القرارات، ولتلبية الطلب المتزايد على دقة التقارير وروابط موارد النتائج.

الجدول ٥

**سجل الأداء بالنسبة للفعالية والكفاءة التنظيميتين**

| الناتج | الأداء في عام ٢٠١٥ | الأداء في عام ٢٠١٦ |
|---|---|---|
| ١- تحسين ضمان الجودة ورصدها وتقييمها | ● | ● |
| ٢- تحسين تعبئة الموارد وإدارتها وتنسيقها | ● | ● |
| ٣- زيادة القدرة على التكيّف عن طريق الابتكار والشراكة والاتصالات | ● | ● |
| إجمالي النفقات على الفعالية والكفاءة، بملايين الدولارات | ٣٢١,٦ دولار | ٤٨٢,٩ دولار |

● ١٠٠ في المائة فما فوق ● ٦٠-٩٩ في المائة ● دون ٦٠ في المائة

الناتج ١: تحسين فعالية البرامج من خلال النهوض بضمان النوعية ورصدها وتقييمها

٧٩- حقق الصندوق معظم الأهداف لعام ٢٠١٦ لتعزيز فعالية البرامج. وتشمل الأهداف التي تمّ تحقيقها: (أ) عدد البرامج القُطرية التي تحظى بتصنيف جيّد؛ (ب) مستندات البرامج القُطرية التي تستوفي معايير الجودة؛ (جـ) عدد البرامج القُطرية التي رصدت على نحو وافٍ ٩٠ في المائة من مؤشرات البرنامج؛ (د) عدد التقييمات على مستوى المؤسسة والبرامج التي استُكملت وفقاً للمخطط.

٨٠- وقد تمّ تحقيق الأهداف المتعلقة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني وضمان استمرارية الأنشطة الإنسانية والإنمائية في البرامج.

٨١- ومع ذلك، لم يتسنّ تحقيق الهدف المتعلّق بالإجراءات المنفّذة حول التوصيات التقييمية، ويعود ذلك جزئياً إلى أن الهدف كان طموحاً للغاية وكذلك بسبب التحديات اللوجستية الناشئة عن نظام التتبّع الجديد لدى الصندوق.

٨٢- وواصل الصندوق تعزيز عملياته وبرامجه من خلال زيادة التنسيق والاتساق مع منظومة الأمم المتحدة، من بين أمور أخرى، وزيادة التعاون بين دول الجنوب والتعاون الثلاثي، بما يتفق مع الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات. واستوفى الصندوق هدفه المعني بالمساهمة في منظومة المنسّق المقيم وتابع تحقيق التقدّم في استخدام النُظم والأدوات الشائعة في منظومة الأمم المتحدة. وفي عام ٢٠١٦، استخدم ٩٨ في المائة من البلدان المستفيدة من برامج الصندوق أدوات ومبادئ الإدارة المشترَكة القائمة على النتائج. واستخدم ٧٥ في المائة من البلدان المستفيدة من برامج الصندوق نمطَ التعاون بين بلدان الجنوب، وهو ما يتجاوز النسبة المستهدفة البالغة ٦٢ في المائة.

٨٣- لعب الصندوق دوراً نشِطاً في الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات الذي أُنشئ للمواءمة بين طُرق وضع الخطط الاستراتيجية لمنظمات منظومة الأمم المتحدة. كما قاد الصندوق المجموعة الفرعية المعنيّة بالمواءمة بين الطُرق مع الإدارة القائمة على النتائج. وساهم الصندوق أيضاً بوضع إرشادات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، بما يشمل المعلومات حول نظرية التغيّر والرصد الآني.

٨٤- وأكّدت التقييمات المستقلّة أنّ برامج الصندوق تتصف بالتركيز والفعالية.

٨٥- ووجدَ تقييم هيكلية تنفيذ الخطة الاستراتيجية، ٢٠١٤-٢٠١٧، إلى جانب استعراض منتصف المدة، أنّ الهدف من الخطة الاستراتيجية، الذي يُشار إليه عموماً بـ''عين الهدف''، والنتائج الأربع، قد عزّزت التركيز في برامج الصندوق. وتُعدّ البرامج القطرية الموضوعة مؤخراً أكثر تركيزاً: فمن بين ٦٧ برنامجاً قطرياً جرى اعتماده خلال ٢٠١٤-٢٠١٦، حققَ ٥٥ برنامجاً (٨١ في المائة) نتائج أقل عن نواتجها السابقة.

٨٦- من حيث الفعالية، ووفقاً لما وردَ في نتائج الخطة الاستراتيجية ذات الصلة أعلاه، فقد وُجد وفقاً لتقييمات البرامج القُطرية التي أجريت في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٦ أن أغلبية البرامج القُطرية كانت فعالة. وبالإضافة إلى ذلك، فقد وُجد أن جميع البرامج القُطرية كانت ذات صلةٍ بالسياق القُطري وبالتركيز الاستراتيجي للصندوق. وأُجريَ استعراضٌ لوكالات التنمية متعددة الأطراف في عام ٢٠١٦ وصنّفَ صندوق الأمم المتحدة للسكان على أنه ذو أداءٍ ''جيد'' في إطار فئة الفعالية التنظيمية.

٨٧- وتُنسب هذه التحسينات في جودة البرامج المذكورة أعلاه إلى طرح سياسات وإرشادات أقوى، وأدوات برمجة متينة، وقدرات موظفين معززة، ونُظم صارمة للإشراف وضمان الجودة. وتابعت لجنة استعراض برامج الصندوق تحسينها لجودة مستندات البرامج

القُطرية. وقد أصبح الموظفون أكثر كفاءة في استخدام نظام البرمجة العالمي للصندوق ونظام المعلومات الاستراتيجية من خلال التدريب والدعم. كما يسعى نظام البرمجة العالمي إلى تقوية طرق إدارة خطط العمل القائمة في المقرّ وفي المكاتب الميدانية بغرض تخطيط أنشطة تنفيذ البرامج وإدارتها. ويسمح نظام المعلومات الاستراتيجية للصندوق بتخطيط نتائج البرامج ورصدها والإفادة بها. في عام ٢٠١٦، أشارت ٩٧ في المائة من المكاتب القُطرية إلى تلقّيها الدعم الفعّال من مكاتب الصندوق الإقليمية.

٨٨- وبرغم تحقّق هذه التحسينات فإنّ الصندوق يعي الحاجة إلى الاستثمار أكثر في الجوانب التالية: (أ) تعزيز التخطيط للحصول على نتائج قائمة على المخاطر؛ (ب) تحسين ضمان الجودة؛ (ج) استخدام الأدلة في اتخاذ القرارات. ومن أجل دعم هذه الاستثمارات، يقدّم الصندوق الإرشاد حول نظرية التغيير ذات الصلة بتخطيط البرامج القُطرية، كجزء من خطته لتنمية القدرات.

الناتج ٢ تحسين تعبئة الموارد وإدارتها وتنسيقها من خلال زيادة التركيز على القيمة مقابل المال وإدارة المخاطر بصورة منهجية

٨٩- في بداية عام ٢٠١٦، تلقّى الصندوق إشارات تفيد بأن بعض الموارد من جهات مانحة رئيسية سيُعاد توجيهها نحو تحديات ناشئة، وهو ما يؤثر مباشرةً على الموارد المتاحة للصندوق. وعلاوةً على ذلك، يؤثّر استمرار التقلّب في أسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار الأميركي الأقوى قيمة تأثيراً سلبياً على موارد الصندوق.

٩٠- في عام ٢٠١٦، بلغت الإيرادات الإجمالية من المساهمات الأساسية والتمويل المشترك لصندوق الأمم المتحدة للسكان ما قيمته ٨٤٢ مليون دولار، وهو ما يقلّ بمقدار ٢٥١ مليون دولار (-٢٣ في المائة) عن المبلغ المستهدف في الخطة الاستراتيجية لعام ٢٠١٦ المقدّر بـ ١،٠٩٣ مليون دولار. وبالمقارنة بعام ٢٠١٥، انخفضت إيرادات المساهمات بمقدار ١٣٠ مليون دولار (١٣ في المائة) من ٩٧٢ مليون دولار إلى ٨٤٢ مليون دولار. وقد حافظ الصندوق على قاعدة واسعة من الجهات المانحة تتألف من ١٢٣ دولة عضو. وبلغ مجموع إيرادات المساهمات في الموارد العادية ٣٥٣ مليون دولار؛ ومن أصل هذا المبلغ، جاء ٩٧ في المائة من الإيرادات من أعلى ١٥ جهة مانحة تقليدية، و٣ في المائة من جهات مانحة أخرى. وبلغ مجموع المساهمات في إيرادات التمويل المشترك ٤٨٩ مليون دولار.

٩١- خلال عام ٢٠١٦، تعرّض الصندوق لنقص كبير في الدخل مقارنة بالأهداف المتفق عليها مع المجلس التنفيذي. وقد تولّى الصندوق باستمرار، كجزء من مسؤوليته المالية، رصدَ المستوى المتوقع للدخل المُحقَّق من الموارد العادية وتعديل توزيع الموارد المقرّرة وفقاً لذلك. وناقش الصندوق بانتظام الوضع المالي مع المجلس التنفيذي. وأظهر استعراض منتصف المدة للميزانية المتكاملة، ٢٠١٤-٢٠١٧ (DP/FPA/2016/3)، التخصيصَ المنخفض المحدِّد للميزانية المؤسّسية وللتدخلات العالمية والإقليمية.

٩٢- وقد حصل الصندوق على آراء غير مشفوعة بتحفظات من مجلس مراجعي الحسابات في عام ٢٠١٦. وقد خُفّضت النسبة المئوية لسلف حسابات صندوق التشغيل التي تأخّر سدادها إلى ٠,٥ في المائة، مما يعكس انخفاضاً ثابتاً على مدى السنوات الخمس الماضية.

٩٣- يعمل الصندوق على مواءمة وتبسيط ممارسات الأعمال داخل منظومة الأمم المتحدة، وفقاً للتكليف الوارد في الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات. وفي عام ٢٠١٦، عمل الصندوق بصفته مشاركاً في عقد اجتماعات فريق الرقابة على الإدارة المالية التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. ودعمَ الصندوق من خلال دوره هذا آليات التمويل القائم على ترتيبات القبض والدفع والتنقيحات ذات الصلة في سياسات تمويل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، إلى جانب تعزيز نهج التمويل المشترك.

٩٤- وأتاح الصندوق النهج المنسّق للتحويلات النقدية إلى جميع وحدات أعماله، مطبّقاً طريقة قائمة على المخاطر في العمل مع شركاء التنفيذ. وعمل الصندوق كذلك عن كثب مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة لمواءمة الإرشادات ذات الصلة بطريقة التحويلات النقدية وإبرام اتفاقات طويلة الأجل مع مقدمي خدمات من أطراف ثالثة لدعم تنفيذ الطريقة. وقد عمل الصندوق من خلال مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية على تصميم حزَم خدمات مشتركة، ودعمَ تنفيذ استراتيجية العمليات التجارية. في عام ٢٠١٦، حققَ الصندوق حياداً مناخياً للعام الثاني على التوالي، مستبقاً الموعد النهائي لعام ٢٠٢٠ الذي اقترحه الأمين العام للأمم المتحدة.

الشكل ٧

**المكاتب القُطرية التي نفّذت الخدمات المشترَكة للأمم المتحدة**

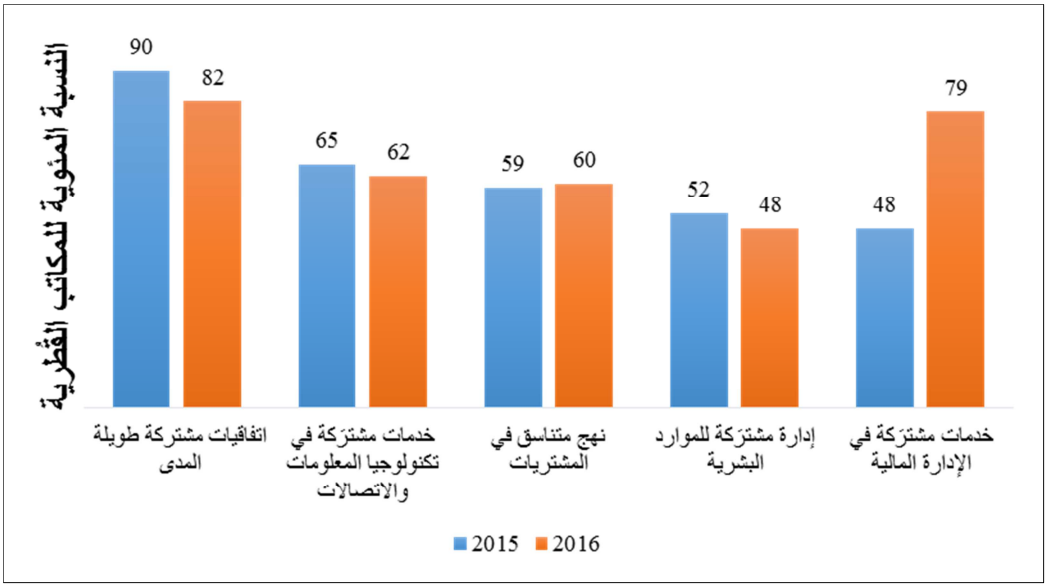


المصدر: التقارير السنوية للمكاتب القُطرية، ٢٠١٥ و ٢٠١٦.

٩٥- بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف، بادر صندوق الأمم المتحدة للسكان بتجربة مشروع لتقاسُم أسطول المركَبات بغرض تحسين الكفاءة. وعند تشغيل المشروع كلياً سيعمل تقاسُم الأسطول على خفض التكاليف السنوية للصندوق بمقدار ١,١ مليون دولار، وتُعزا إلى الخفض في حجم الأسطول. كما أنّ خفض عدد المركبات من شأنه أن يساعد الصندوق على تقليل بصمته الكربونية. ومن عام ٢٠١٤ إلى عام ٢٠١٥ خفّض الصندوق انبعاثات الكربون لكل نسمة بمقدار ١,٠٢ طناً مكافئاً لثاني أكسيد الكربون.

٩٦- وفي عام ٢٠١٦، أطلق الصندوق دورة تقييمية سنوية ثانية لإدارة المخاطر المركزية، مع سجلات مخاطرة مبسّطة، وحوكمة محسّنة، ومنصة طلبات إلكترونية معدّلة. كما أجرى الصندوق مراجعة لإطار عمله الرقابي الداخلي، الذي يعكس الممارسات الفُضلى، والمبادئ والمتطلبات المقبول بها عموماً في مجال الرقابات الداخلية، وبما يشمل توافقها مع نموذج ''الخطوط الثلاثة الدفاعية''.

٩٧- ويواصل الصندوق الحفاظ على ترتيبه بين أفضل مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في رفع تقاريرها عن المبادرة الدولية للشفافية في المعونة. وفي عام ٢٠١٦، أطلق الصندوق تجربةً مع تحالف من شركاء التنمية للاستفادة من مبادرة الشفافية لعرض قابلية تعقّب الأنشطة المموّلة من الصندوق من خلال المنظمات المتعددة الأطراف.

الناتج ٣: زيادة قابلية التكيف من خلال الابتكار والشراكات والاتصالات

٩٨- زاد صندوق السكان نطاق شراكاته مع القطاع الخاص والمؤسسات. ففي عام ٢٠١٦، وقّع الصندوق ٧٢ اتفاقية جديدة مع شركاء من القطاع الخاص. وبالمقارنة بعام ٢٠١٥، سجّل الصندوق زيادةً بنسبة ١١ في المائة في الإيرادات المتأتية من القطاع الخاص، من ١٠,٣ مليون دولار إلى ١١,٥ مليون دولار. في عام ٢٠١٦، وضعت ٥١ في المائة من البلدان خطط شراكة شاملة ونفّذتها.

٩٩- واصل الصندوق استثماره في الابتكار. ففي عام ٢٠١٦، أقرّ صندوق الابتكار ١١ مشروعاً ابتكارياً إضافياً، ليصبح مجموع المشاريع ٢٩ مشروعاً، وهي تغطي جميع المناطق الجغرافية الست. وتمّ التكليف بإجراء تقييمٍ تكويني خارجي في عام ٢٠١٦؛ وتُظهر الاستنتاجات التمهيدية أنّ مبادرة الابتكار قد ولّدت زخماً جوهرياً ضمن صندوق الأمم المتحدة للسكان. وأظهر عددٌ من المشاريع إثباتاًللفكرة وقابلية تكرارها و/أو توسيعها.

١٠٠- وعلى الرغم من هذه النجاحات فلا تزال هناك بعض التحديات. وسوف يواصل الصندوق سعيه كي يصبح منظمة ابتكارية، مع الوضع في الاعتبار القدرات في الموارد البشرية والفجوات في البيانات والموارد المخفّضة. كما سيواصل الابتكار من خلال توسيع الشراكات وإيجاد حلول للمآزق وتوظيف الرقابة الآنية.

١٠١- واصلَ الصندوق التوسّع في تواصله مع وسائط الإعلام العالمية. ففي عام ٢٠١٦، أشارت الوسائط الإعلامية البارزة إلى الصندوق، في المعدل، أكثر من ٦٠٠ مرة شهرياً. وتلقّت صفحة الصندوق على فيسبوك ثلاثة ملايين ''إعجاب''. ويتابع حساب الصندوق على تويتر الآن زهاء ١٣٠،٠٠٠ مُتابعاً.

## خامسا - عناصر قرار

١٠٢- قد يرغب المجلس التنفيذي في أن:

(أ) يحيط علماً بالوثائق التي يتألف منها تقرير المدير التنفيذي لعام ٢٠١٦ (DP/FPA/2017/4 (Part I, Part I/Add.1 and Part II)؛

(ب) ينوّه بتقديره للتقدُّم المُحرَز في تنفيذ نتائج إطار عمل الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧.